جوانب بيانية في السنة النبوية

Rhetorical sides in the Prophet's Sunnah

د. سعاد بولشفار

جامعة عمار ثليجي، الأغواط

boulechfarsouad@yahoo.fr

الملخص:

تحتوي هذه الدراسة على جملة من الجوانب البلاغية في سنّة الرسول ﷺ؛ على اعتبار أنها تمثل جانبا هاما من الوحي الإلهي، الذي يتجلى فيه الحق. وقد بلّغ مُحَمَّد ﷺ شريعة ربه بفصاحة تميز بها، تحرى فيها جوانب بلاغية منها بلاغة التقديم والتأخير وبلاغة التوكيد، وبلاغة الكناية والتشبيه وبلاغات أخر. لتؤكد الدراسة أنه أوتي جوامع الكلم وهوأفصح العرب دون منازع.

الكلمات المفتاحية: التقديم والتأخير، بلاغة التوكيد، بلاغة الكناية، التشبيه.

Abstract

This study includes a set of the rhetorical sides in the Sunnah of the Messenger -Allah's peace and blessing be upon him-, in regard that it contains a prominent side of the divine revelation in which the truth is revealed. Where; Muhammad -Allah's peace and blessing be upon him-has conveyed the law of his Lord with a distinguished eloquence, in which he explored rhetorical sides of the presentation and the delay, the emphasis, the metaphor and the analogy and the similarity rhetorical. Thus; the study confirms that he was granted the comprehensive of speech; without doubt he is the most eloquent of the Arabs) .

Keywords: The Presentation and the Delay Rhetoric- The Emphasis Rhetoric -The Metaphor Rhetoric - The Similarity Rhetoric.

تمهيد:

جاء في كتاب " دلالة الأفعال النبوية وأثرها في الفقه الإسلامي" لعبد المجيد بيرم عن عناية الأمة الإسلامية بالنبي ﷺ إذ قال: (لم يحظ بشر بما حظي به نبينا ﷺ من عناية الأمة الإسلامية في تاريخها بكل شأن من شؤونه الخاصة والعامة، الظاهرة والباطنة حتى القلامة من ظفره ما كان يصنع بها، مما لم تجر العادة بنقله، وهذا فضلا عن نقل أقواله وأفعاله وتقريراته وتروكه التي تبنى عليها الأحكام وتفصل مجملات القرآن، وكذا صفاته الخلقية والخلقية، فنقلوا كل ما يتعلق به في سفره وحضره، ظعنه وإقامته، ونومه ويقظته، وحركته وسكونه، قيامه وقعوده، واجتهاده وعبادته وسيرته ومغازيه، ومزاجه وزجره وخطبه وأكله وشربه ومعاملته أهله وتأديبه فرسه، ومواثيقه وألحاظه وأنفاسه)[1].

مرتبة السنة النبوية وعلاقتها بالأحكام الشرعية

وفي الكتاب نفسه قال الباحث: (ذلك أن السنة النبوية تمثل الدليل الثاني من أدلة الأحكام والبيان التفصيلي للقرآن الكريم الذي هوكلية الشريعة وعمدة الملة، قال تعالى: **{ وأَنْزَلْنَا إليْكَ الذِّكْرَ لتُبَيّن للنّاسِ مَا نُزِلَ إليْهم }** {**النحل : 44**} وقال عليه الصلاة والسلام : (ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه)...).[2] علاوة على هذا (اتخذ وحي الله إلى رسول الله مُحَمَّد ﷺ صورتين هما نصوص كل من القرآن الكريم والسنة النبوية. وذلك أن الله تعالى إما أن يوحي إلى رسوله ﷺ باللفظ والمعنى، فيكون ذلك الموحى به هوالقرآن، وإما أن يوحي إليه بمعنى من معاني العقيدة أوالشريعة.والرسول ﷺ هوالذي يضع لذلك المعنى الموحى به القالب اللغوي، أويترجمه إلى واقع عملي بأفعاله ﷺ. أوبإقراره ﷺ في إطار ما يوحى به إليه، فيقره الله سبحانه على اجتهاده صراحة بإنزاله من القرآن ما يوافقه، أوضمنا بعدم إنزاله ما يعارضه...)[3].

العرض

فصاحة الرسول ﷺ وجمال بيانه

عقد الرافعي مقارنة بين كلام العرب وكلام النبي ﷺ من جهة الفصاحة، فرأى أن العرب يتكلفون أثناء الكلام فهم (وإن هذبوا الكلام وحذقوه وبالغوا في إحكامه وتجويده، إلا أن ذلك قد كان منهم عن نظر متقدم، وروية مقصودة، وكان عن تكلف يستعان له بأسباب الإجادة التي تسموإليها الفطرة اللغوية فيهم)[4] أما عن فصاحته ﷺ (فقد كان أفصح العرب، على أنه لا يتكلف القول،ولا يقصد إلى تزيينه...ولا يجاوز به مقدار الإبلاغ في المعنى الذي يريده ...)[5]وقد أكد كلامه بوصف الجاحظ لكلام النبي ﷺ الذي اختصرته في هذه النقاط:

1- هوالكلام الذي قل عدد حروفه.

2- وكثر عدد معانيه.

3- وجل عن الصنعة ونزه عن التكلف.

4- وهجر فيه النبي ﷺ الغريب الوحشي.

5- ولم يتكلم إلا بكلام قد حف بالعصمة.

6- ولا يحتج إلا بالصدق.

7- ولا يبطيء ولا يعجل.[6]

كيف لا تستقيم له البلاغة وهوالذي قالت فيه خديجة رضي الله عنها من بعد ما جاءه جبريل عليه السلام وأخبره

بأنه رسول رب العالمين – : (والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرّحم، وتَحمل الكَلّ، وتَكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحقِّ).[7] وهذا المنطوق جملة حق صدرت من زوجة كريمة ذات سيادة واحترام، خالية من التنميق اللفظي والتنطع والتشدق اللذين نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنهما، تصف بها نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم بصناعة أدبية وبلاغة مرموقة كقائلتها في زمن حيرة ألمت بزوجها صلى الله عليه وسلم .وهذا من باب (التصرف البديع وحسن السياسة والكياسة)[8] وهذا جزء هام من البلاغة المرتبطة بالحكمة والتي عبر عنها بجملة من القول.

جاء في كتاب"**جواهر البخاري وشرح القسطلاني 700 حديث مشروحة** عن خديجة ﵂ أنها (طمأنت ...روعه وأزالت بأسه وخففت من فزعه وأذهبت رعبه شأن الزوجة العاقلة المهذبة المتربية تسري عن زوجها همومه وتجلب له الأنس والسرور. لماذا ؟ لأنها استنتجت من خلاله الحميدة وصفاته السامية وآدابه العالية حسن العاقبة كما قال تعالى: **{ والعَاقِبَةُ للتَقْوَى}** { طه 132}" وجملة " كلا والله ما يخزيك الله أبدا " كلاّ قال الكرماني: معناه الردع والنهي عن ذلك الكلام والمراد هنا التنزيه).[9]

ومن خلال بلاغة المقال المطابق للمقام النبوي في زمن البعثة المحمدية " عدّت ﵂ خمس خصال بها يستقيم الملك ويعم بها العدل وتنشر راية السعادة ويخفق لواء المحبة [ألا وهي]:

1- الإحسان إلى الأقارب بالمال أوبالخدمة أوبالزيارة أوبالسلام.

2- إعانة الضعيف ومساعدة العاجز والكَّل وهومن لا يستقل بأمره.

3- إكساب المعدوم المال

4- إكرام الضيف.

5- نصرة الحق وأهله والمساهمة في ردّ المظالم ... ودفع المصائب.[10]

قال الكرماني كما ورد في الكتاب (وقد جمعت ﵂ جميع أنواع أصول المكارم وأمهاتها فيه صلى الله عليه وسلم لأن الإحسان إما إلى الأقارب وإما إلى الأجانب وإما بالمال وإما بالبدن وإما على من يستقل بأمره وإما على غيره .)[11] وما قول خديجة ﵂ إلا تعبير صادق على صدق (فراستها في زوجها صلى الله عليه وسلم بما رأته من صدقه وأمانته وحسن معاملته وجميل رأيه وبديع خلاله وحلمه وصبره)[12] وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على البلاغة النبوية قولا ومعاملة قبل البعثة ومن بعدها.

الجوانب البلاغية في السنة النبوية

أولا– بلاغة التقديم والتأخير في الحديث النبوي

عن عبد الله بن عمرٍورضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :(**المُسلم مَن سلِم النّاس من لسانه ويده**)[13] **يوضح هذا الحديث أن** من خصائص بلاغة النبيّ ﷺ الاقتصاد في تأليف الكلام مع قوة التأثير ووقوع الحجة وبساطة تميز بها بعيدا عن الصناعة اللفظية التي تضر بالمعنى الثابت فالمسلم في الإسلام هومن سلم الناس من لسانه ويده دون إطالة. وقد (قدّم اللّسان على اليد لأن إيذاءه أكثر وقوعا وأشد نكاية ولله در القائل :

جراحات السنان لها التئام

ولا يلتام ما جرح اللسان

وخص اليد لأن سلطنة الأفعال تظهر بها، إذ بها البطش والقطع والوصل والأخذ والمنع.)[14]

وتتجلى أهمية الحديث **في أن النبي صلى الله عليه وسلم** (يريد ... أن يسن دستورا لمن يتجلى في أعماله الانقياد الظاهري إلى الله تعالى ويتصف بآداب الدين المحمدي ذلك الذي سطع نور الإيمان بقلبه فهداه إلى حفظ لسانه من الغيبة والنميمة والوشاية والدس والكيد وإيقاد نار العداوة وأبعد يده عن السرقة وعن الأذى وعن الظلم وعن التعدي وعن كتابة الزور والربا وهكذا من ضروب الفساد والاستيلاء على حق الغيربغير حق. دلالة الأفعال النبوية وأثرها في الفقه الإسلامي " لعبد المجيد بيرم)[15].

وقد تجلت بلاغة التقديم والتأخير في قول الزمخشري : (لما كانت أكثر الأعمال تباشر باليد غلبت فقيل في كل عمل هذا مما عملت أيديهم)[16]

وفي قول الكرماني (هذا وارد على سبيل المبالغة تعظيما لترك الإيذاء كأن ترك الإيذاء هونفس الإسلام الكامل وهومحصور فيه على سبيل الادّعاء.)[17]

ثانيا – التأكيد اللفظي بالأداة

جاء في كتاب "**الحديث النبوي من الوجهة البلاغية** " (في اللغة العربية أدوات وضعت لإفادة معنى التأكيد لمضمون ما تدخل عليه من الجمل، يختلف التعبير بوضعها وجودا وعدما)[18] مثال ذلك : **ان مفتوحة الهمزة ومكسورتها و**(إن مكسورة الهمزة تأتي على وجهين: أولهما أن تكون حرف توكيد وثانيهما أن تكون حرف بمعنى نعم. وأن مفتوحة الهمزة تكون حرف توكيد. قالوا والأصح أن تكون فرعا من مكسورة الهمزة.)[19]ومن بين الأحاديث التي وردت فيه هذا الحديث(عن علي بن الحسين قال : قالت صفية ﵂: كان رسول الله ﷺ معتكفا، فأتيته أزوره ليلا فحدثته، ثم قمت لأنقلب فقام معي حتى إذا بلغ باب المسجد مر رجلان من الأنصار، فلما رأيا رسول الله ﷺ أسرعا، فقال: على رسلكما، إنها صفية بنت حيّ فقالا: سبحان الله يا رسول الله، فقال: إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم، وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شرا أوقال : شيئا.)[20]

ومما يستفاد بلاغيا من الحديث فيمكن تلخيصه فيمايلي:

1- (إسراع الرجلين في هذا المقام مشعر بالتحرج **من** رؤية الرسول ﷺ في هذه الحال، وعدم تحديدهما الموقف بمعرفة المرأة مجال للظن (وإن بعُد اعتقادهما كل البعد أن يلم نبيهما بما يريب) فإتيان (إنّ) في الجملة الأولى لتأكيد المعرفة بالمرأة... ولم يشفع بمؤكد آخر، لأنهما – وحاشاهما- لم ينكرا على رسولهما شيئا، وقد راعهما أن يجعل هوإسراعهما على شيء من الاتهام، فيطلب منهما الأناة في السير، ويعلن لهما **بالجملة المؤكدة بالأداة** تبرئا لساحته الشريفة فعجبا وتعجبا، إظهارا لطهارتهما من ظن السوء)[21].

2- (وقد جاء رده عليه السلام مُصدرا مرة أخرى (بأنّ) تنبيها لما ينبغي أن يُعلم على وجه من **التأكيد،** وهوشدة ملابسة الشيطان لقلب الإنسان، و**الفعل المضارع المخبر به يفيد تجدد وثبات** الشيطان، والتعبير بمجرى الدم **كناية عن القلب** لأنه أخص أجهزة الجسم

بتصريف دمه، فإذا انبثق الدم مشفوعا بنفثه إلى باقي الأعضاء أصاب كل قاصية عن القلب)[22].

3- (ثم لما تعجبا بقولهما: سبحان الله، كان تعجبهما كاستبراء النفس من تهمة ألّمت، فكان **جوابه** عليه السلام **مؤكدا** لحرصه الشديد عليهما، وخشية أن يقدر الشيطان على النفاذ إليهما بقذفه الشر في قلوبهما. **فحسَّن ذلك إدخال (إنّ) على جملة الخشية.**)[23]

ثالثا **الكنايـة**

من بين الأحاديث النبوية التي تجسدت فيها الكناية بجمالياتها **قوله** ﷺ: (**إن أمتي يدعون يوم القيامة غُرّا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غُرّته فليفعل**).[24] ومعنى غُرّ(بياض في الجبهة والمراد به النور يكون في وجوههم. ومعنى محجلين: بياض في اليدين والرجلين والمراد به النور أيضا.)[25] **ومعنى الحديث** (تنادي ملائكة الرحمة عباد الله المحسنين في الوضوء المتقنين أعمالهم هلموا إلى الجنة فتسطع جباههم كالأنوار المتلألئة بوجوه وضاءة مشرقة بسامة عليها علامات القبول وسمات الرضوان. [وقد قصد النبي صلى الله عليه وسلم بـ](أن يطيل غُرّته) بأن يوصل الماء من فوق الغرة إلى تحت الحنك طولا من الأذن إلى الأذن عرضا.)[26]

رابعا – المجاز المرسل

(**المجاز المرسل** هواستعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة غير المشابهة مع القرينة المانعة من إرادة المعنى الوضعي، وهوأسلوب تصويري يفيد المعاني تقريرا ويزيده تأكيدا. فضلا عن الإيجاز وإعطاء المضمون في ثوب خيالي... وهومن الأساليب التي جاءت في الحديث ناصعة بارعة، لا بالتصنع لها ... وإنما الفطرة المصطفاة، والتهيئة الإلهية)[27].

وقد اخترت حديثين لإيضاح بلاغة المجاز المرسل

الحديث الأول

عن **ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ وهوعلى المنبر وذكر الصدقة والتعفف عن المسألة: (اليد العليا خير من اليد السفلى)** (والعليا)هي المنفقة (والسفلى) هي السائلة .)[28] قال "عز الدين كمال "(والحديث الذي نحن معه يسلك مسلك التصوير لحال المعطي والآخذ: فيد ممتدة للسؤال ذليلة ضارعة نازلة محتشمة، ويد ذاهبة بالعطاء عزيزة.)[29] وقد أدى **مجاز التعبير باليد دوره** (وعلى ذلك فيكون التعبير باليد وهي الجزء وإرادة صاحبها وهوالكل فالعلاقة بينهما الجزئية والكلية.) (دلالة عل الشخص في الحالين)[30] .

ثم إن جمالية الحديث ومنطقه (تصور الحقيقة في الجانب القريب منها: حقيقة الصورة المحسة بين يد السائل ويد المعطي، وتصور الحقيقة في الجانب البعيد منها: نقل المدح إلى المعطي ونقل الذم إلى السائل ...وإنما اختير التعبير باليد لأن الإعطاء والأخذ آلتهما اليد، فهي أخص الأعضاء من الكل بالفعلين. وأنت ترى إيجاز العبارة مع إيحائها وتصويرها المعنى صورة تنفر السائل فيكون الأسفل... فسبحان من اصطفى مُحَمَّدا عليه الصلاة والسلام واصطفى معه بيانه).[31]

ومن جملة الأحكام المستنبطة من بلاغة الحديث

1- الحثّ على السعي من أجل حفظ ماء الوجه وذل السؤال خاصة للقادر.

2- غلق باب التسول والاتكال على من تسول له نفسه.

3- الاحتراز من أخذ مال الغير دون تعب ومشقة.

الحديث الثاني

عن ابن عمروبن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ :(**إن من الكبائر أن يشتم الرجل والديه. قالوا: وهل يشتم الرجل والديه ؟ قال: نعم. يسب أبا الرجل فيسب أباه، ويسب أمه فيسب أمه)**[32]. قال **عز الدين كمال**:(والمذكور في العبارة هو**المسبب**، وقد عبر به عن **السبب**، فهومن **المجاز المرسل**، غير أن قرينة هذا المجاز وقد ظهرت عند المخاطبين وهي **الاستحالة العادية**... وفضل التعبير بالمجاز بيّن، فلوأنه قيل: إن من الكبائر أن يتسبب الرجل في شتم أبويه بشتمه آباء الآخرين، لم يكن شيئا، وإن يكن أصاب المعنى الأساسي للعبارة، ذلك لأنه لوقيل لما استثار وجدان المخاطبين، ولما هز عواطفهم فاستفهموا منكرين، **ومضى خبرا من الأخبار العابرة**. فالعبارة عبارة تصويرية يصحبها التخييل)[33].

خامسا قيمة التعبير بالمصدر المؤول

ذكر كمال عز الدين في كتابه عن أهمية التعبير بالمصدر المؤول فقال (إن الجملة الاسمية تفيد **الثبوت**، والفعل المضارع يفيد **التجدد والحدوث**، و**شتم** الرجل أبويه أمر لا **يراد ثبوته**، فضلا عن كونه غير ثابت ولا متأصل في العادة بدليل استنكارهم حصوله، فالمضارع لم يزل مع حرف المصدر محتفظا **بصيغته الدالة على الحدوث والتجدد،** وكأنه عليه السلام يقول: **من الكبائر أن يحدث هذا** وإن لم يكن موجودا. وإذا علم أن المضارع يستحضر **الصور غير الحاضرة في الأذهان كأنها ماثلة وقت النطق به علمت قيمته التعبيرية هنا، ولذلك فزع الأصحاب واستنكروا لتصورهم هذه الصورة القبيحة واقعة في الحال)**[34].

وقال الترمذي: وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم: (ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار)[35].

ويتجلى الجانب البلاغي في التعبير بهذا **المجاز المرسل** (إذ يصور تركيز العذاب على جزء معين، و**يخيله منصبا عليه وحده،** ليعظم ما يترتب عليه من تصور الأثر البالغ حده، **فتكون العناية عند الوضوء أشد،** واليقظة أعظم بالأعقاب وبطون القدمين، وذلك لأنهما مظنة التسامح، **لأنهما أدنى الإنسان إلى الأرض،**وأبعد الأعضاء عما يبدوللأعين.[36]

ولعله يمكن تحديد الحكم المستنبط من هذا الأسلوب البلاغي إذ يعد (الوضوء طهارة خاصة، وقد اختصت بأجزاء معينة من الجسم، فالجزء الذي لا يصيبه الماء لم ينل هذه الطهارة، وبقدر ما يكون من النقص يتقدر الحكم، حتى يصل إلى ما يستحق هذا الإنذار الشديد بالويل)[37].

سادسا – التشبيه النبوي من خلال ضرب المثل

مثال ذلك قوله ﷺ عن أبي عبد الله النعمان بن البشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الحلال بيّن، وإن الحرام بيّن، وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه ولعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام،

كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب)[38] (رواه البخاري ومسلم). قال ابن دقيق العيد (هذا الحديث أصل عظيم من أصول الشريعة)[39] والتشبيه في البيان: (هوعقد مماثلة بين أمرين أوأكثر، لغرض توضيح هذه الصفة لاشتهار الثاني بها، أولإشهاره بها. وأركانه أربعة: المشبه، والمشبه به، ووجه الشبه، وأداة التشبيه، وأدواته: الكاف، وكأنّ، ومثل، وشبيه، ويشبه)[40] أما جملة التشبيه فقوله ﷺ (**كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه**) هذا (مثل ضربه لمحارم الله عز وجل، وأصله أن العرب كانت تحمي مراعي لمواشيها، وتخرج بالتوعد بالعقوبة لمن قربها، فالخائف من عقوبة السلطان يبعد بماشيته عن ذلك الحمى، لأنه إن قرب منه فالغالب الوقوع فيه لأنه قد تنفرد الفاذة وتشذ الشاذة ولا ينضبط فالحذر أن يجعل بينه وبين ذلك الحمى مسافة يأمن فيها وقوع ذلك وهكذا محارم الله عز وجل من القتل والربا والسرقة وشرب الخمر والقذف والغيبة والنميمة ونحوذلك لا ينبغي أن يحوم حولها مخافة الوقوع فيها)[41] ومما يستفاد كذلك بلاغيا من هذا الحديث (جواز ضرب المثل من أجل أن يتبين الأمر المعنوي بضرب الأمر الحسي؛أي تشبيه المعقول بالمحسوس ليقرب فهمه ...[كذلك] حسن تعليم الرسول عليه الصلاة والسلام بضربه للأمثال وتوضيحها)[42]

وخلاصة القول

إن الحديث النبوي الشريف جزء من سنّة مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم، فما كان لرسول مثل مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم أن يفصل بين منطوقه وبين فعله؛ فالحديث جزء من سنّته العطرة التي توشحت برداء لغوي جميل، فيه من المحاسن البلاغية المصاغة بطريق الإيجاز، الذي يحمل تأثيره في حروفه وكلماته، ناصحا به الفرد والأمة ومستثمرا اللغة والصورة والترغيب والترهيب لكي يبلغ شريعة ربه، وكيف لا وهومن اجتمعت له الفصاحة والبلاغة، صاحب الكلم الجامع التي تعد جزء هام من الوحي الإلهي الخالد.

قائمة المصادر والمراجع

1- ألتونجي مُحَمَّد، معجم علوم العربية، دار الجيل : بيروت، 2003م – 1424هـ

2- البخاري، جواهر البخاري، وشرح القسطلاني 700 حديث مشروحة، تأليف مصطفى مُحَمَّد عمارة، مكتبة الشركة الجزائرية : الجزائر / دط / دت

3- خبيزة مُحَمَّد يعقوبي، الوحي وأهميته في المعرفة، العدد الأول من سلسلة كتاب دعوة الحق، المملكة المغربية م / وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ربيع الأول 1419هـ- يوليوز 1998،

4- الرافعي،مصطفى صادق الرافعي،إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، دار الكتاب العربي : بيروت – لبنان، 1423هـ- 2003م،

5- عز الدين كمال ،الحديث النبوي الشريف من الوجهة البلاغية، كمال عز الدين، دار اقرأ : بيروت، ط 1، 1404هـ- 1984

6-عبد المجيد بيرم، دلالة الأفعال النبوية وأثرها في الفقه الإسلامي، عبد المجيد بيرم، إشراف : نور الدين عتر، دار الوعي : الجزائر، ط 1، 2009

7- الإمام محي الدين بن شرف، شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية،شرح وتعليق : الإمام محي الدين بن شرف النووي والإمام ابن دقيق العيد، اعتنى بها : محمود بن الجميل أبوعبد الله، دار الإمام مالك للكتاب : الجزائر، ط 2، 1431هـ – 2010 م

الهوامش:

[1] - دلالة الأفعال النبوية وأثرها في الفقه الإسلامي، عبد المجيد بيرم، إشراف : نور الدين عتر، دار الوعي : الجزائر، ط 1، 2009، ص 3

[2] - المرجع نفسه، ص 3-4

[3] - الوحي وأهميته في المعرفة، مُحَمَّد يعقوبي خبيزة، العدد الأول من سلسلة كتاب دعوة الحق، المملكة المغربية م / وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ربيع الأول 1419هـ- يوليوز 1998، ص 114- 115

[4] - إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، مصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي : بيروت – لبنان، 1423هـ- 2003م، ص 194

[5] - المرجع نفسه، ص ن

[6] - المرجع نفسه، ص 195 بتصرف.

[7] - جواهر البخاري، وشرح القسطلاني 700 حديث مشروحة، تأليف مصطفى مُحَمَّد عمارة، مكتبة الشركة الجزائرية : الجزائر / دط / دت ص 4

[8] - المصدر نفسه، ص 8

[9] - المصدر نفسه، ص 6

[10] - المصدر نفسه، ص 6-7

[11] - المصدر نفسه، ص 7

[12] - المصدر نفسه، ص 8

[13] - المصدر نفسه، باب المسلم الكامل والحب والبغض في الله من الإيمان، ص 16

[14] - المصدر نفسه، باب المسلم، ص 16

[15] - المصدر نفسه، ص 16- 17

[16] - المصدر نفسه، ص 17

[17] - المصدر نفسه، ص ن

[18] - الحديث النبوي الشريف من الوجهة البلاغية، كمال عز الدين، دار اقرأ : بيروت، ط 1، 1404هـ- 1984،ص 98

[19] - المرجع نفسه، ص 99

[20] - المرجع نفسه، ص 99- 100

[21] - المرجع نفسه، ص 100

[22] - المرجع نفسه، ص ن

[23] - المرجع نفسه، ص ن

[24] - جواهر البخاري، باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء، ص 72

[25] - المصدر نفسه، الهامش، ص 73

[26] - المصدر نفسه، الهامش، ص ن.

[27] - الحديث النبوي من الوجهة البلاغية، ص 195

[28] - المرجع نفسه، ص ن

[29] - المرجع نفسه، ص 196

[30] - المرجع نفسه، ص ن

[31] - المرجع نفسه، ص 197

[32] - المرجع نفسه،200

[33] - المرجع نفسه، 201

[34] - المرجع نفسه، 201- 202

[35] - المرجع نفسه، ص 202

[36] - المرجع نفسه، 202- 203

[37] - المرجع نفسه، ص 203

[38] - شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية،شرح وتعليق: الإمام محي الدين بن شرف النووي والإمام ابن دقيق العيد، اعتنى بها : محمود بن الجميل أبوعبد الله، دار الإمام مالك للكتاب : الجزائر، ط 2، 1431هـ – 2010 م، ص 104.

[39] - شرح الأربعين النووية، ص 106

[40] - معجم علوم العربية، مُحَمَّد ألتونجي، دار الجيل : بيروت، 2003م – 1424هـ، ص 140

[41] - شرح الأربعين النووية، ص 109

[42] - المرجع نفسه، ص 111